

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

موقع البحث هو المكان المتعلق بالهدف أو مشكلة البحث وهو أحد أنواع مصادر البيانات التي يمكن أن يستفيد منها الباحث . بناءً على المشكلة التي سيتم دراستها، فإن هذا البحث يُصنف كنوع من أنواع البحوث الميدانية، وبناءً على طبيعة المشكلة، يُصنف هذا البحث كوصفي وبشكل كيفي، أي أن البيانات التي يتم جمعها هي عبارة عن كلمات وصور، وليس أرقامًا. على الرغم من وجود أرقام، إلا أن طبيعتها تكون مجرد دعم.

البيانات التي تم الحصول عليها تشمل سجلات الميدان، والمقابلات، والوثائق الشخصية، وغيرها. البحث الوصفي يعتبر نوعًا من الأبحاث الكيفية التي تجمع البيانات من خلال الكلمات أو الصور التي يُفصّل عنها من خلال مقابلات الباحث مع المعلومات ونتائج المراقبة والتوثيق المتعلقة بالمشكلة التي سيتم دراستها.

ب. مكان وزمان البحث

تم إجراء هذا البحث على مدى حوالي ثلاثة أشهر، ابتداءً من شهر سبتمبر إلى نوفمبر ٢٠٢٣، وذلك لدراسة طلاب تخصص تعليم اللغة العربية الذين التحقوا بالجامعة في عام ٢٠٢٠، في معهد العلوم الإسلامية الحكومي في مدينة كديري، مركز نجرونجو، محافظة كديري.

ج. تركيز البحث

لضمان عدم تحول البحث خارج نطاق المناقشة والأهداف المرجوة، يجب التركيز على محور البحث الذي يوفر رؤية واضحة حول ما سيتم دراسته في الميدان. بناءً على المتغيرات التي ركز عليها الباحث، يمكن فهم أن هذا البحث مركز على موضوع غير له خلفية في اللغة العربية.

¹ Sutopo, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Surakarta: Sebelas Maret University Press, 2002, hlm. 52.

د. نوع ومصدر البيانات

مصدر البيانات هو المكان الذي يتم فيه الحصول على البيانات وجمعها. يمكن أيضًا تعريف مصدر البيانات على أنه "الكائن المقصود من قبل البحث". نوع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو البيانات الأولية والثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الفرد أو المجتمع من خلال المقابلات والمراقبة ووسائل أخرى. بينما البيانات الثانوية هي البيانات المستمدة أو المستمدة من المراجع الأدبية والمصادر الثانوية الأخرى. يتمثل مصدر البيانات في هذا البحث في الجهات التي تم الحصول منها على البيانات، أي كل شيء يتعلق بالأمور المتعلقة بالبحث، أي العوامل التي تؤثر في ضعف قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية في طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إين كديري. استنادًا إلى التركيز والهدف وأهمية البحث، فإن مصدر البيانات في هذا البحث يعتمد على مصدرين للبيانات، وهما:

- البيانات الأولية هي مصدر البيانات الذي يقدم البيانات مباشرة إلى الباحث كمجمع للبيانات. في هذا البحث، يستخدم الباحث دراسة الميدان مباشرة. والمصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث هو المعلومات التي تأتي من المستفيدين والتي تتألف من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إين كديري.
- البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصدر ثانوي. لا يقدم مصدر البيانات الثانوي البيانات مباشرة لجامع البيانات، على سبيل المثال، من خلال الوثائق أو من خلال شخص آخر. يأتي هذا النوع من البيانات على شكل وثائق مأخوذة من الكتب، ونتائج البحوث، والمجلات، ووسائل الإعلام المطبوعة، ووثائق أخرى ذات صلة مستفيضة من مصادر ثانوية. ومصدر البيانات الثانوية في هذا البحث هو البيانات التي تم الحصول

² Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 137

³ Ibid, hlm: 137

عليها من مصادر أخرى ذات صلة بطريقة البحث في مجموعة متنوعة من السجلات والمكتبات.

هـ. تقنية جمع البيانات

في أي بحث، يلزم استخدام تقنيات جمع البيانات للحصول على معلومات حول العوامل التي تؤثر في ضعف قدرة طلاب تعلم اللغة العربية في معهد العلوم الإسلامية في كيديري. تقنية جمع البيانات هي إحدى الإجراءات التي يجب أن تكون موجودة في البحث. يمكن لاستخدام تقنيات وأدوات جمع البيانات المناسبة أن يتيح الحصول على بيانات موضوعية. لذلك، يتم استخدام أفكار متعددة في جمع البيانات، حيث تعمل التقنيات والأدوات بشكل متبادل لتعزيز صحة وأصالة البيانات التي تم جمعها من الميدان. في البحث الكيفي، يكون الباحث هو الأداة نفسها. يعمل الباحث الكيفي كأداة بشرية، حيث يقوم بتحديد تركيز البحث، واختيار المعلومات كمصدر للبيانات، وجمع البيانات، وتقييم جودة البيانات، وتفسير البيانات، واتخاذ استنتاجات حول النتائج.

"لذلك، التقنيات والأدوات التي استخدمها الباحث في جمع البيانات هي:

1) الملاحظة

الملاحظة هي تقنية جمع البيانات التي تتم من خلال المراقبة، مع تسجيل الحالة أو السلوك المستهدف. المراقبة هي أيضًا عملية معقدة، عملية تتألف⁴ من مجموعة من العمليات البيولوجية والنفسية. من بين العمليات الأهم، عمليتي المراقبة والذاكرة. يُحاول في هذه المراقبة مراقبة الأوضاع بشكل طبيعي وفعلي دون محاولة متعمدة للتأثير عليها أو تنظيمها أو تلاعبها. وسيتم إجراء هذه المراقبة في موقع البحث على الطلاب والمدرسين وحالة المدرسة.

⁴ Abdurrahmat Fatoni, Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal. 104.

2) المقابلة

المقابلة هي محادثة تجري بين طرفين، أي بين المقابل أو الذي يطرح الأسئلة والمتكلم أو الذي يقدم الإجابات على تلك الأسئلة . فيما يتعلق بهذا البحث، قام الكاتب بجمع المعلومات/البيانات من موضوع البحث حول مشكلة معينة باستخدام تقنية المقابلة المبنية على دليل يهدف إلى الحصول على معلومات محددة وعميقة. تصبح نتائج هذه المقابلة بعد ذلك مواد/بيانات للتحليل. سيتم إجراء المقابلة مع بعض المستشارين، ومن بينهم أساتذة يدرسون مادة اللغة العربية وطلاب مرتبطين بالبحث الذي سيتم تنفيذه. تحدث المقابلة في البحث حيث يقوم الباحث بالدردشة مع المتحدث بما يهدف استخراج المعلومات من خلال الأسئلة واستخدام تقنيات معينة.⁵ المقابلة هي محادثة ذات غاية معينة. محادثة بين شخصين، المقابل كمن يطرح الأسئلة والمتحدث كمن يقدم الإجابات.⁶ في هذا البحث، فإن الموضوع الذي سيتم إجراء المقابلة معه هو طلاب تعليم اللغة العربية للدورة الدراسية ٢٠٢٠ في الجامعة كديري الإسلامية الحكومية.

3) التوثيق

التوثيق هو "البحث عن البيانات المتعلقة بعنصر واحد، والتي قد تكون على شكل ملاحظات، أو نسخ، أو كتب، أو رسائل، أو صحف، أو مجلات، أو نقوش، أو محاضر الاجتماعات، أو جداول، أو أجنداث، وما إلى ذلك". كما أن التوثيق يعتبر أحد المصادر القيمة للمعلومات للكاتب من أجل جمع البيانات بشكل نوعي. يتم استخدام تقنية التوثيق لتسهيل جمع البيانات التي ستصبح موضوعاً للبحث، مثل خلفية موضوع البحث، والمعلمين، والطلاب، والمرافق الموجودة في المدرسة.

⁵ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, hal. 186

⁶ Suhaesimi Arikanto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan, hal. 236

و. أدوات البحث

أدوات البحث تعتبر وسيلة لجمع البيانات تستخدم لقياس الظواهر المرصودة . إن جودة نتائج البحث يؤثر فيها إلى حد كبير⁷ جودة أدوات البحث. في البحث النوعي، يصبح الباحث هو الأداة أو وسيلة البحث. وبعبارة أخرى، يصبح الباحث هو الأداة للبحث. وفقاً لرأي سوغيونا، في البحث النوعي، يصبح الباحث هو الأداة أو وسيلة البحث. يجب تحقيق توثيق للباحث للتأكد من استعداده. يجب تحقيق توثيق للباحث كأداة، والطريقة لذلك هي فهم منهج البحث النوعي، واستيعاب المجال المدروس، والاستعداد للذهاب إلى الميدان. في هذا البحث، يقوم الباحث بالنزول مباشرةً إلى الموقع للتفاعل مع أساتذة الجامعة كديري الإسلامية الحكومية وطلاب تعليم اللغة العربية للدورة الدراسية ٢٠٢٠.

ز. أداة البحث

أداة البحث هي أداة لجمع البيانات تستخدم لقياس الظواهر المرصودة . تتأثر جودة نتائج البحث بجودة أدوات البحث. أداة البحث هي أداة جمع البيانات المستخدمة لقياس الظواهر المرصودة. يتأثر جودة نتائج البحث بجودة أدوات البحث. في البحث النوعي، يصبح الباحث هو الأداة أو الجهاز للبحث. بمعنى آخر، يصبح الباحث في هذا البحث أداة البحث. وفقاً لرأي سوغوي يانا، في البحث النوعي، يصبح الباحث أداة أو جهاز للبحث. يجب تقييم الباحث كأداة للتأكد من استعداده. الباحث كأداة يجب أن يتم تقييمه، وذلك من خلال فهم طرق البحث النوعي، واكتساب الخبرة في المجال المدروس، والاستعداد لدخول الميدان. في هذا البحث، يشارك الباحث مباشرة في الموقع للتفاعل مع أساتذة جامعة الدول الإسلامية بكيديري وطلاب تخصص تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٠ .

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2009, h. 92

ح. التحقق من صحة البيانات

يجب التأكد من دقة وصحة البيانات التي تم جمعها وتسجيلها خلال عملية البحث. ولذلك، يجب على كل باحث أن يكون قادرًا على اختيار وتحديد الطرق المناسبة لتطوير صحة البيانات المحصلة. "التحقق من صحة" هو درجة الدقة بين البيانات التي تحدث عند الباحث وبين القوة التي يمكن أن يتم الإبلاغ عنها من قبله. وبالتالي، البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي يتم الإبلاغ عنها من قبل الباحث وبين البيانات التي تحدث فعليًا في كائن البحث. تم استخدام تقنية التثليث في تطوير الصحة من قبل الباحث. يتم تقسيم التثليث في فحص المصدقية إلى ثلاث فئات، وهي كالتالي:

1) تثليث المصادر: يتم فحص مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر.

2) تثليث الفنون: يتم فحص مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات من نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة.

3) تثليث الوقت: الوقت يؤثر أيضًا على مصداقية البيانات. يجب أن يتم جمع البيانات في ظروف تتناسب مع ظروف المتحدث. في هذا البحث، يستخدم الباحث تثليث المصادر، مما يعني مقارنة المعلومات المستمدة من مصدر واحد بمصدر آخر. تحليل مصدر واحد بتقنيات مختلفة وتحديد أوقات مختلفة (صحيحة).

ط. تقنية تحليل البيانات

التحليل البياني هو عملية جمع البيانات بشكل منهجي لتسهيل عمل الباحث في الوصول إلى استنتاجات. البيانات التي يتم جمعها تكون في الغالب بيانات نوعية، وتتضمن تقنية التحليل استخدام تقنيات نوعية. يختار الباحث هذه التقنية للحصول على بيانات نوعية، وهي بيانات لا يمكن تصنيفها إحصائيًا. في استخدام

التحليل النوعي، يتم تفسير ما تم العثور عليه واستخلاص الاستنتاجات النهائية باستخدام المنطق أو الترتيب النظامي. التحليل النوعي المستخدم هو نموذج التحليل التفاعلي، وهو نموذج يتطلب ثلاث مكونات تتمثل في تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات/التحقق باستخدام وضع التفاعل التفاعلي الخاص بسوجيونو.

وفقاً لمايلز وهايرمان، يتألف التحليل من ثلاثة خطوات تتم في نفس الوقت، وهي: تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات/التحقق. وفيما يلي توضيح أوفى حول هذه الخطوات:

1. تقليل البيانات

"يمكن تفسير تقليل البيانات بأنه تلخيص، اختيار النقاط الرئيسية، التركيز على الأمور الهامة، والبحث عن الأنماط والمواضيع". من خلال تقليل البيانات، سيتم توفير صورة أوضح، وسيُسَهَّل على الباحث جمع البيانات بشكل أفضل. يستمر عملية التقليل طوال فترة إجراء البحث، وقد تبدأ قبل بدء جمع البيانات وتنتهي عند انتهاء البحث. يبدأ تقليل البيانات عندما يقرر الباحث إطار المفهوم لمجال البحث ومشكلة البحث والنهج المستخدم لجمع البيانات. وخلال فترة جمع البيانات، يمكن أن يشمل تقليل البيانات إعداد ملخصات، وترميز البيانات، وتركيز على الموضوعات، وتحديد حدود المشكلة، وكتابة المذكرات.

2. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية تنظيم المعلومات بطريقة منهجية للوصول إلى استنتاجات كنتائج للبحث. في هذا البحث، تأتي البيانات على شكل جمل وكلمات متعلقة بتركيز البحث، حيث يكون عرض البيانات مجموعة

⁸ Milles dan Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992, hlm.

من المعلومات المنظمة بشكل منهجي تعطي إمكانية استخلاص استنتاجات.

3. اتخاذ الاستنتاج

الاستنتاج هنا يعتبر اكتشافاً جديداً ولم يحدث من قبل. الاكتشافات لا تزال غامضة وتصبح واضحة بعد البحث. يجب التحقق من الاستنتاج لضمان ثباته وأنه يمكن تبريره تمامًا. لذلك، يجب إجراء نشاطات تكرار لتحقيق الاستقرار، وإعادة فحص البيانات بسرعة، وربما كنتيجة لفكرة ثانية تنشأ لدى الباحث أثناء كتابة عرض البيانات عند إلقاء نظرة سريعة على ملاحظات الميدان.

ي. تنظيم الكتابة

أعتذر عن اللبس الذي حدث. إليك الترجمة الصحيحة للنص إلى اللغة العربية: كتابة تقرير البحث في هذا اقتراح الرسالة مقسمة إلى ثلاثة فصول سيتم تلخيصها بإيجاز كما يلي:

الفصل الأول: المقدمة. يحتوي هذا الفصل على شرح لخلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة. تقسم فوائد البحث إلى فائدة عملية وفائدة نظرية. بشكل عام، يشرح هذا الفصل حول كامل نطاق وعملية البحث التي ستقود إلى الفصول التالية.

الفصل الثاني: الأسس النظرية. يحتوي هذا الفصل على شرح للأسس النظرية التي تدعم التحليل في البحث المعنون "دراسة التحديات واستراتيجيات التكيف لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة كديري الإسلامية الحكومية بدون أساس للغة العربية في الدفعة ٢٠٢٠". بشكل عام، يشرح هذا الفصل حول استراتيجيات تكيف الطلاب في قسم اللغة العربية بدون مهارات في اللغة العربية.

الفصل الثالث: منهج البحث. يحتوي هذا الفصل على المعلومات حول نوع البحث، وتعريف التشغيل للمتغيرات، ومكان وزمان البحث، ومصادر البيانات، وأدوات البحث، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.